

غريب الحديث لابن قتيبة

عليه ثوب واحد . يقال : امرأة فُضِّلَ إذا لم يكن عليها إلاَّ ثوب واحد وامرأة حسنة الفضيلة . والأسرار في البطون التكسُّر وأسرار الجبَّهة : الخُطوط فيها . وكذلك أسرار الراحة وجمعها أسرَّة .

قال علي في رسولُ الله صلَّى الله علَّايْهِ : " كأنَّ ماءَ الذَّهَبِ يجري في صفحة خدِّه ورَوْزَقَ الجلال يطَّرد في أسرة جبينه " .

والبيت الفُرْج المفتوح الذي لا ستر عليه ولا باب مُغْلَق . يقال : بابٌ فُتِحَ فُرجٌ . ومنه قيل : رجُلٌ فُرجٌ إذا كان لا يكتُم سرِّه . كأنَّ منفرج عن السرِّ غير مُنْضَمَّ عليه .

وقال في حديث ابن سيرين أنَّه بلغه أنَّ عمر بن العزيز أقْرَعَ بين الفُطُم فأنكره وقال : ما رأى هذا إلاَّ من الاستقسام بالأزلام . يرويه أزهر عن ابن عون عن محمد بن سيرين .

الفُطُم جمعُ فَطِيم من اللَّيْن وأراد ذراري المسلمين والأقْراع : سهْم في العطَاء . وإنَّما أنكره ابنُ سيرين لأنَّ الأقْراع إنَّما يكون ليفضل بعض على بعض في الفَرْص . وشبَّهه بالاستقسام